

طبعاً لا يفوت القضاة اللبنانيين العاملين لدى المحكمة هذا الجانب القانوني، فالقاضي رالف رياشي عمل في المجلس العدلي ويعتبر أحد الخبراء في مجال رسم الحدود بين المحاكم الاستثنائية والمحاكم الأصلية، والقاضي عفيف شمس الدين ترأس محكمة المطبوعات لسنوات ويعتبر من الذين يلمون بجرفية حدود التقاضي في قضايا القذح والذم.

المحكمة الدولية قادرة على الادعاء أمام القضاء اللبناني بصفتها كياناً معنوياً قانونياً له مقدار من الحصانة بموجب الاتفاقية المنظمة لعملها مع الدولة اللبنانية، والمنطقي في حال تعرّضها أو افتراض تعرّضها للقذح والذم أن تلجأ إلى القضاء اللبناني طلباً للملاحقة.

ما حدث يدل على أن الهدف هو تكريس اجتياح المحكمة لمفهوم السيادة القضائية للقضاء اللبناني في جهة، وتأييد الإعلام اللبناني بتحريض وتواطؤ بعض السلطات المعنية في لبنان من جهة ثانية، والسلطات اللبنانية لم تحف نصائحها للمؤسسات المعنية بضرورة التجاوب والمثول أمام المحكمة مشيدة لنزاهتها وعدالتها كسر العطم بين الحرية والمحكمة و أدى له بالتفاهم السياسي حول المحكمة تجاه مهمتها الأصلية ومدى شرعيتها، بل بالدخول إلى حقّ الألام اللبناني الذي يمثله اللعب بنار الحريات التي أحرقت أيدي أكثر من طرف.

هل يملك الجسم الاعلامي اللبناني شجاعة المواجهة على المستوى اللارحمة وتنهض معه قوى لبنان الحية ليقولوا جميعاً للمعتدى عليهم لا تمتلأوا أمام المحكمة ونحن وراءكم؟ أم يجري التعامل بقبول قواعد اللعبة التي رسمتها المحكمة على قاعدة البحث عن محامين أكفاء والدخول في تفاصيل الدفوع الشكلية، وفقاً لنصيحة وزير الإعلام للمعنيين في الوسلتين الإعلاميةتين المستهدفتين؟
الاثنين سيلتقي أهل المهنة في نقابة الصحافة ويقرّرون، علماً أنّ المؤشرات حتى الآن تقول إن نصيحة وزير الإعلام هي التي تتقدم. الإعلام المنشغل بهمومه لم ينصرف عن متابعة التحضيرات لجلسة الأربعاء الرئاسية، التي يبدو أنها تنتظر جيداً لتكون خيراً، وإلا قد لا تتعدّد بقوة تطيير النصاب أو تتعدّد لتكرار مشهد الأربعاء الماضي.

الجديد هو ما قد تحمله أنباء روما من تشاور بدأ بين البطريك بشارة الراعي والرئيس سعد الحريري هاتفياً، وقد يتحول مباشراً في ضوء ما سيسمعه البطريك الراعي من دوائر الفاتيكان وما سينجح في إثارة من تحركات.

## لا مؤشرات أعلى تغيير

### في جلسة الأسبوع المقبل

في ظل هذه الأجواء، لا شيء يوحي بأن تغييراً سيطرأ على مسار الجلسة

الثانية من انتخابات رئاسة الجمهورية، بل كل من المعطيات تشير إلى احتمال تكرار ما حصل بعد الجلسة الأولى يوم الأربعاء الماضي من حيث الاضطرابات

## تشاور الراعي والحريري ... (تتمة ص1)

بما يتعلق بتوزيع عدد النواب يحجز القوة الداخلية على إحداث خرق من شأنه أن يوصل إلى تسوية حول رئيس تجمع عليه آخرية الكتل النيابية. لا بل إن الإرباك الذي يسود داخل فريق 14 آذار بسبب إصرار رئيس «القوات» اللبنانية على الاستمرار في ترشحه، على رغم الهزيمة التي تعرض لها في الدورة الأولى من جهة، وعدم قدرة أطراف هذا الفريق وبالأخص تيار «المستقبل» على تجاوز هذا الترشيح ـ على الأقل وفق المعلومات من داخل قوى 14 آذار ـ من جهة ثانية، كلها مؤشرات تؤكد أن جلسة الأربعاء المقبل لن تحل أي جديد على مستوى السير خطوة جدية باتجاه إنتاج رئيس للجمهورية.

وفي تقدير مصادر سياسية متابعه أن ما رشح من ترسيبات خارجية، خصوصاً ما يتعلق بالموقف السعودي، يشير إلى أن الرياض غير مهتمة حتى الآن بوصول الأطراف اللبنانيين إلى توافق حول شخصية مقبولة من أكثرية الكتل، خصوصاً أن حزب «المستقبل» ورئيسه سعد الحريري لا يحظو خطوة واحدة من دون التشاور مع القيادة السعودية، لا بل يأخذ التوجيهات والنصائح منهم.

ولهذا فإن المصادر انه طالما لإمكانية داخلية للتوصل إلى رئيس «صنع في لبنان»، وطالما أن المعطيات الإقليمية غير ناضجة حتى الآن، فهذا يعني تكرار جلسة الأربعاء الماضي، بغض النظر عن نوايا البعض في لبنان، وتضيف المصادر أنه عندما يذهب فريق 14 آذار لتجاوز ترشيح ججع ججع والقول له إن استمرار هذا الترشيح هو ضميمته لوقت ومحاولة تسجيل نصيرات وهمية، فعند ذلك يمكن القول إن مجلس النواب دخل فعلياً في مرحلة انتخاب رئيس للجمهورية وتالياً بداية التوافق حول شخص هذا الرئيس.

### مصادر رفيعة: جلسة الأربعاء أمام احتماليين

وقالت مصادر سياسية رفيعة لهـ«البناء» إنه في ضوء المعطيات المحلية، وفي ضوء الاتصالات الأخيرة فكل الأمور تشير إلى أن هناك احتمالين لجلسة الأربعاء، الأول أن لا يتأمن النصاب، وبالتالي يعلن رئيس مجلس نواب نبيه بري عن جلسة ثالثة في موعد لاحق يعد أسبوع أو أسبوعين. والاحتمال الثاني، وهو أن يتأمن النصاب ويكرر مشهد الجلسة الأولى وهو أمر يبدو غير وارد حيث أن أوساط العماد عون حتى الآن تؤكد على الموقف نفسه لجهة عدم ترشحه واعتبار أنه مرشح وفاقي وليس مرشحاً ضد هذا أو ذاك، مع العلم أن هناك من يريد أن تتعدد الترشيحات، وبالتالي يحصل اقتراع لكن النتيجة ستكون نفسها، وهي أن أحداً من المرشحين لن يتأل النصف زائداً واحداً من دون تعديل في موقف جنينلاط المرتبط أساسا بالتوافق.

وعليه، تقول المصادر إن جلسة الأربعاء لن تأتي برئيس للجمهورية لا سيما أن المعطيات الإقليمية الدولية لا تدل على نواحي قرار في هذا الشأن.

### مصادر 8 آذار: كلام البطريك وموصفات الرئيس

بدورها، قالت مصادر نيبائية في 8 آذار إن الأجواء تغيد بان لا نصاب في جلسة الأسبوع المقبل، بانتظار حصول تفاهم حول اسم الرئيس الجديد. وأضافت المصادر، طالما أن جلسة الأربعاء الماضي حددت الأحجام وكشفت أوراق جميع الكتل، فلا إمكان لتكرار ما حصل.

ولحظت المصادر أن موصفات الرئيس التي حدّدها البطريك الراعي وفي مقدمها أن يكون الرئيس مقبولاً من جميع اللبنانيين، أخرجت فريق 14 آذار وأضطرته للتفتيش عن بدائل من ججع إلى إلا إذا كان المطلوب منه دفع البلاد نحو الفراغ.

وأشارت إلى ان استمرار أكثر من شخصية في هذا الفريق تأكيد ترشحهـ،

## القصة الكاملة لخفايا / 2 ... (تتمة ص1)

العسيري سيعود إلى لبنان في حلة جديدة بخصوص دوره كسفير. وهو لن يكون مجرد ممثل صوري للسعودية ويسمح بأن صلاحياته مصدرة لمصلحة بندر، بل سيكون سفيرا بدور فعال يشبه دور عبد العزيز الخوجة خلال مرحلة النصف الأول من تسعينيات القرن الماضي. بمعنى آخر سفير بدور سياسي داخلي في لبنان.

### ثلاثة احتمالات

ماذا يتوقع أن يحمل معه العسيري في إطلائه الجديدة؟

... ثلاثة احتمالات، وداشما بحسب ما يذكر الخبراء عنهم في السياسة السعودية:

الأول، أن يعكس دوره الجديد وجود بداية حوار إيراني ـ سعودي، تتم ترجمته على مستوى الاستحقاق الرئاسي اللبناني. بكلام آخر أن يكون أول ترجمة للقاء السياسي المرتقب بين الرياض وطهران. وهنا سوف يذهب البحث إلى أحد امرين: إما رئيس صدمة إيجابية لكل الواقع اللبناني يخفاه سعودي ـ إيراني، يقضي إلى تركيبة الرؤساء الأقوياء: ميشال عون رئيسا للجمهورية ونبيه بري رئيسا لمجلس النواب وسعد الحريري رئيسا للحكومة.
الثاني، أن يقوالمعسيري، في ظل غياب بدء الحوار السياسي الإيراني ـ السعودي، أو عدم نضوج نتاجته إلى أي شيء عملي يمكن المباشرة به، مناورة «14 آذار»، في الاستحقاق الرئاسي، ولكن ضمن معادلة استعمال أجواء الحد الأدنى من الهدنة السياسية التي تعبر عنها الحكومة الحالية، والحد الأدنى من الأمن الذي تعبر عنه حاليا الخطة الأمنية. وسكون دور العسيري ضمن هذا الاحتمال عكس أجواء الحد الأدنى من الاستمرار السياسي والأمني على الاستحقاق الرئاسي. وفي هذه الحالة سيّدع البحث عن رئيس جمهورية ماروني يشبه تمام سلام. وربما النائب جينلاط ستبقى هذا الاحتمال من خلال ترشيح منري حلو لرئاسة الجمهورية: فالأخبار كان كتمام جزءاً من 14 آذار مع مزيا إعلامية وسيطمية. ومثل هذه المعادلة ستقود إلى إجراء الانتخابات الرئاسية في مهلة قد تتعدّى ٢٥ ايار. لأنّ التفاوض في شأنها لن يكون مباشراً بين طهران والرياض وبين حزب الله والمستقبل؛ ولكنها بالتأكيد ستفضي في نهاية سعيها إلى انتقاء رئيس بمواصفات هنري حلو وحكومة جديدة

# البناء

يظهر مدى الاعتراض لدى أطراف عدة من داخله على استمرار ترشح ججع.

### مصادر 14 آذار: يعد جلسة

### الأسبوع المقبل مختلف عما قبلها

ماذا إذاً على صعيد قوى 14 آذار والخيارات المطروحة أمامها قبل جلسة الأربعاء وبعدها؟
في معلومات لمصادر قيادية من داخل هذا الفريق، إن هذه القوى مضطرة للتفتيش عن استراتيجة جديدة تعتمددها في التعاطي مع الجلسات الانتخابية، قبل جلسة الأربعاء أو بعدها. وكشفت المصادر أن على رغم وجود رغبة لدى بعض أطراف هذا الفريق بتجاوز ترشيح ججع، إلا أن هذه القوى تتجه نحو إرضاء رئيس «القوات» في جلسة الأسبوع المقبل من خلال عدم تغيير موقف الذي عبرت عنه في الجلسة الأولى. لكن بعد جلسة الأربعاء المقبل لن يكون هناك إمكانية لإبقاء الأمور على حالها، فتمسك ججع بعد الجلسة بالموقف الذي يعبر عنه اليوم لن يفيد بشيء، وتالياً فهذا التحالف سيكون أمام ضرورة إعادة تقيوم استراتيجيته. وقالت إنه إذا استمر ججع بالتمسك بموقفه، فالقرار ليس بيده وحده، فهناك قوى أخرى وارثة سنتشاور في ما بينها لاتخاذ القرار المناسب.

### اتصالات لرئيس «المستقبل»

وفي كل الأحوال، تشير المصادر إلى أن رئيس حزب «المستقبل» سعد الحريري سيجري جولة اتصالات قبل جلسة الأربعاء مع عدد من قيادات 14 آذار، وأضافت ان مدير مكتب الحريري نادر الحريري غادر إلى السعودية لهذه الغاية. كما لم تستبعد المصادر قيام قيادات أخرى بزيارة الحريري في الرياض للتشاور في الملف الرئاسي.

كذلك لم تستبعد المصادر أن ينتقل سعد الحريري إلى روما خلال وجود البطريك الراعي هناك بهدف عقد اجتماع معه والبحث في موضوع الانتخابات.

### الراعي والحريري يتشاوران

وكان البطريك الراعي تشاور أمس هاتفياً مع الرئيس سعد الحريري وبحث معه في موضوع الاستحقاق الرئاسي. وفي بيان عن الاتصال أنه «جرى توافق على ضرورة إجراء الانتخابات ضمن المهلة الدستورية وفي أقرب وقت، وأن الوقت الذي يفصل الجلسة الانتخابية عن الأخرى يجب أن يستغرق جدياً في التشاور والتواصل بين مختلف الكتل النيابية والسياسية بمسؤولية عالية تلتقي بحكم هذا الاستحقاق.»

كما اجتمع الراعي في مقر إقامته في روما أمس برئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان.

### حزب الله يدعو للإسراع بالاتفاق على رئيس

وفي السياق ذاته، قال نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم: «نريد رئيساً يعمله سجلاً تاريخياً نلفيماً (...). وأن يكون له كشف حساب كي نعيد عليه ونحطمه لفتحنا». وأضاف: «نريد رئيساً له مواقف وطنية مشرفة وخيارات جامعة ويؤمن بثلاثية السيادة والقانون وبناء الدولة.».

وتطرق الشيخ قاسم إلى ترشيح ججع من دون أن يسميه باللقب: «كثرة الماورات بهذا الشكل وبهذا النوع من الترشيحات هي أضعافه وقتاً، بل خطوة من خطوات الفراغ، ومن الأفضل أن يذهب المعنويون إلى الاتفاق الجدي على رئيس من أجل أن يتجزأ الاستحقاق في أسرع وقت.».

### يعود تمام سلام إلى رئاستها مع عدم إغفال ان يناهسه مياقني عليها.

الثالث، ان يفقد المعسيري 14 آذار في معرفة الاستحقاق الرئاسي على وقع الوضع في سورية. وهذا احتمال سيُضفي إلى تأجيل الانتخابات لوقت متأخر من الصيف المقبل، وسيظل هناك دور بداخله لأن يلعب ججع دور التحدي لغاية بروز حل تسوي في لحظة مناسبة إقليمياً ودولياً. ولكن الاحتمال الأخير سيترك خلاله سؤال أساسي عما إذا كان ججع مرشحا فعلياً للسعودية، خصوصا بعد غياب بندر بن سلطان.

### اجتماع القاهرة

يكشف مصدر مطلع على الوضع السعودي أنه خلال الربع الماضي عقد اجتماع في القاهرة لمجموعة لبنانية مقرّبة من الرياض مع مسؤولين سعوديين محسوبين على ولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز. وكان موضع هذا الاجتماع تدارس السياسة السعودية في لبنان. وقد خلص إلى نتيجتين أساسيتين هما:
النتيجة الأولى تفيد أن الرياض في ظل الوضع الراهن في سورية واليمن والعراق ووصر، لا تعطى لبنان الأولوية في سياستها الخارجية، بل تنظر إليه بوصفه ساحة للتفاهل، للحدث السوري.

وبرأي الرياض فإنها إذا استطاعت حسم الوضع في سورية لصالحها، فإنه يصبح نوعا من تحسينها الحاصل إن تقرض شروطها في لبنان، ولكن العكس غير صحيح. كما أن التجربة تؤكد أن حزب الله عصيّ على التطوع مع ماد حليفه سعودي موجود.

النتيجة الثانية تفيد إنه إذا كانت الرياض في هذه المرحلة من انغفاسها في الصراع السعودي، ليس لديها أي فقرة عما تريده حالياً في لبنان، إلا أنها تعرف شيئا واحدا وهو أنها ليست مع وصول رئيس جمهورية قوي إلى قصر بعيدا، لأن ذلك سيضاعف على معادلة الطائف التي تعطي الموقع الرئاسي السنّي الثالث حصة كبيرة داخل معادلة الحكم.

✽ الحلقة الثالثة في عدد الاثنين:

قصة ججع العربية

## موسكو تدين ... (تتمة ص1)

وأشار البيان إلى أن «عمليات المصالحة المحلية التي تجريها الحكومة، أسفرت عن توقف القتال في 48 منطقة، ما سمح بإفقاد مئات الأرواح البشرية وتحسين الوضع والاتراب والتشغيل ورفع منسوب وخان طومان والمسلمية وكويرس ورسم العبود والمدينة الصناعية في الشيخنجر ومحيط السجن المركزي وحربتان والشويحة وفخرحمرا والراموسة وعند مبنى الإيكاردا بريف حلب. في حين كفّف الجيش السوري عملياته العسكرية في المبلحة، وبعد أن أعددا من المسلحين، واستهدفت وحداته مسلحين في مناطق جوبر وزملكا وعربين وزبدين وخان الشيخ وحرستا والمزارع المحيطة بدوما وعبرا.

وفي درعا، نفذ الجيش السوري كميناً مكمّكاً أوقع أكثر من 50 قتيلًا في صفوف إرهابيين حاولوا التوجه إلى تل الجابية في محيط بلدة نوى. فيما نفذت وحدات من الجيش عمليات في محيط معمل الأحيّة والمعهد الفني وحديقة حي الازريين في مخيم النازحين، ومحيط الجمرک القديم وحارة الجبابجة بردعا البلد، ومناطق داعل وسملين والمسيفرة وغرب خراب الشحم ومنطقة العسكرة وجنوب غرب أم العوسج وجنوب قرية الزبایر واللجاة.

### إيران دولة ... (تتمة ص1)

المتابع الجيد والعميق لسلوك القيادة الإيرانية العليا يستنتج أن إيران الثورة والمجتمع لا تزال على نوابئة الدينية والخورية والوطنية المعروفة، رغم تامل البعض أو تزلزل الآخر أو بروز تيارات تحريفية أو «مراجعية» لدى أناس هنا أو أناس هناك، والحراك على أشدّه في هذا السياق لمنع تزاوٍر تكتل تحريفي سيبقي متبوّداً في هرم السلطة والمجتمع ما دام ريان السفينة هو الإمام الخميني في الخامنتي.

يقترن الأخير وليس آخرًا القول إن إيران من الداخل، ويعد أكثر من تجربة حراك مفتوح، مكثى على الميديّة والثورية في جهة، وعلى التغيير والإصلاح من ناحية أخرى، فهي ترسّخت في المسرح الخارجى بمباينة دولة إقليمية علىي بامتياز يسعى العدو إليها قبل الصديق، ليضعها على جدول أعماله وترجيحات سياسته الخارجية القصيرة المدى والاستراتيجية، وللسان حاله يقول: إذا كان لا بدّ من طهران فما هي السياسة التي ينبغي التعامل بها معها على نحو لا يفقد الواحد من وزنه الكثير لمصلحة هذا الصاعد الجديد؟

محمد صادق الحسيني

السنة الخامسة / السبت / 26 نيسان 2014 / العدد 1471

Fifth year / Saturday / 26 April 2014 / Issue No. 1471

## السيادة والرئاسة ... (تتمة ص1)

ثمة ملفان يجعم الداخل والخارج والقاصي والداني على ربطهما كعنوانين يحضران في كل مقاربة غربية لمشهد السوري هما عنوانا الإرهاب والسلاح الكيماوي.

في ملف الحرب على الإرهاب الذي يشكل مفردة متواصلة الحضور على مدى سنتين، يعرف الغرب المذعور من عودة مئات المقاتلين فقط من بين عشرات الآلاف الذين سهُلّ وصولهم إلى الجغرافيا السورية، وسلحهم ودرّبهم وقدم لهم التغطية السياسية والإعلامية والمعنوية، ووصفهم كما فعل الرئيس الفرنسي مراراً ببائوّر من أجل الحرية، أنّ الدولة في سورية تخوض وحدها حرباً متعددة الجبهات، وأحدّة منها مع هذا الإرهاب الذي يشكل تجسّعاته المستبلجة إلى سورية وفقاً للصحافة الغربية وتقاريرها، ضعف العدد الذي استجلب للحرب في أفغانستان، ويشكل بالتالي أكثر من نصف طاقة التنظيمات والتشكيلات الإرهابية على مساحة العالم، وأن سورية وحدها بمؤسساتها الشعبية التطوعية وجيشها وأجهزتها الأمنية المحترفة وبدولتها المتماسكة المنتشرة فوق مساحة الجغرافيا السورية، تمكّنت من الصمود والمتصاص هذه القدرات التخريبية التي عززت عن صدها دول عظمى مثل الولايات المتحدة الأميركية وعدد من دول أوروبا، والغريب العجيب أن الحدث التشكّكي بقدرته الدولية على السورية على تحمّل أعباء إنجاز الامتثال الرئاسي والنجاح في أداء موجباته يأتي في ظل امتلاء التقارير الغربية بالتوتوه بالإنجازات في المسبوبة والمتواصلة التي تحقّقها القوات المسلحة في سورية على مجموعات الإرهاب، التي تتهاوى وأوكارها ومأسّمي بقلاعها تحت ضربات الجيش السوري وأمام صنود الشعب في سورية، ويسقط قادة هذه المجموعاّت الإرهابية بالعشرات والمئات يومياً، بصورة أنذلت المراجح المهمة تفتّياً بمجربات المواجهة العالمية مع الإرهاب لتصير سورية النموذج السوري ينجح حيث فشل الآخرون.

يجري هذا بينما سورية تواجه عقوبات اقتصادية طالمة تحرمها من توظيف مقدراتها واستثمارها، وتوفير مقومات الحياة الكريمة لشعبها، وبينما توتّرط أجهزة استخبارات الغربية وعربية في أبشع أنواع التأمّر على الأمن السوري، وتواطأ مئات أجهزة الدعاية الواسعة الانتشار الممولة عربياً وغربياً بتشويه صورة سورية وتزوير الحقائق عما يجري فيها.

على ضفة موازية في الأهمية وتحت مجهر المراقبة العالمية السياسية والاستخبارية والإعلامية قادمة من أضخم الترسانات العالمية في مجال واللوجسّية والعلمية، بتكديك واحداً من أضخم الترسانات العالمية في مجال السلاح الكيماوي، وتقوم بتأمين نقلها وتسهيل تدميرها وتفي بالتزاماتها المنصوص عليها في شروط انضمامها إلى المنظمة العالمية للحدّ من انتشار السلاح الكيماوي.

مسألة السلاح الكيماوي وتككيه وحدها تكفي للقول، إنّ البعد المعنوي فيها لدى القوات المسلحة والثقافة التقليدية في النظر إليها كمكافئ ردعي للسلاح النووي الإسرائيلي، يجعل قرار التوقيع على المعاهدة الدولية واحداً من أكثر القرارات الحرجة والحساسة التي لا تجرّأ على الإقدام عليها إلا قيادة واثقة من حجم إمساكها بقرار البلاد ومؤسساتها ودرجة الثقة العالية التي تحوزها لدى شعبها ومجيشها، وليس من المبالغة القول إنه بصورة ربما تزيد في الأهمية، يمكن مقارنة القرار التاريخي للرئيس بشار الأسد بقراره سحب القوات من لبنان عام 2005، وهو القرار الذي ظلّ الكثيرون أن الدولة السورية أعجز من أن تقدم عليه وأنّ مجرد التفكير به كفيل بتفكك الجيش والدولة، فكيف بقرار يتصل بحسم مستقبل السلاح الكيماوي.

ليس من المبالغة القول إنّ دولة مستقرّة وراسخة وعلى رأسها قيادة تاريخية وفي ظروف طبيعية ولا وجود للحرب على الإرهاب فوق أرضها، تعجز عن اتخاذ قرار يحتاج إلى هذه الدرجة من الشجاعة والثقة بالتماسك الداخلي والانضباط، وربما تتعرّض للاهتزاز وتتعرّض بناها للانشقاق والتفكّر.

الغريب العجيب أنّ الذين يشككون بقدره سورية وأهلية دولتها على تحمّل مسؤولية الاستحقاق الرئاسي يفعلون ذلك، فيما تمثّلي التقارير الأمنية والأمية والإشادة بنجاح الدولة السورية بإنجاز أكثر من 90 في المئة من عملية تكديك المنظمة الكيماوية وفقاً للاتفاقية مع الأمم المتحدة، والأشدّ غرابة أنّ هذا يجري وسورية جيشاً ومؤسسات تقاّلت على عدة جبهات وتواجه مشاريع تحريفية سمعت إلى تخريب البرنامج المقرّر لتنفيذ التفاهات الخاصة بالسلاح الكيماوي لخلق فرص التشكيك بجدية الدولة السورية بتفنيذ الاتفاقيات.

الأشدّ غرابة هو أنّ هذا يجري بينما تختلق التقارير التي تنتم سورية باستخدام غاز الكلورين والحديث عن لجان تحقيق بصدده، لـصرف النظر عن إنجازات سورية في مجال الحرب على الإرهاب وإنجاز التزاماتها في الملف الكيماوي، وسورية التي تنفي نفياً قاطعاً كل هذه التهم المفبركة وتؤكد عدم استخدامها غاز الكلورين وسواه من المواد السامة، تملع جيداً أن الحملة الاتهامية تأتى للتغطية على التقارير التي حسمت الجدل حول المسؤوليّة عن المجازر التي تعرّض لها السوريون بواسطة الأسلحة الكيماوية، والتي بات ثابتاً أن حكومة رجب أردوغان تقف وراءها.

السؤال هنا هل يمكن لدولة قادرة بإعتراف الجميع على خوض حرب تنخصر حروب حول دول العالم كلها على الإرهاب، وتحقق الانتصارات على رغم ضعف مواردنا حيث فشل الجميع على كافة مواردهم، أن تكون موضع نقاش في أهلية مؤسساتها على إنجاز ما هو أقلّ؟

السؤال هو هل يمكن لدولة يعترف لها العالم بالقدرة على اتخاذ أشدّ القرارات شجاعة بصدده لسلاح الكيماوي والنجاح بتفنيذ التزاماتها بكلّ ما تتضمّن من دقة وجدد وإمكانات وقدرات، أن يطعن في قدرتها على إدارة ما هو أسهل وأقلّ خطورة وأكثر شعبة؟

السؤال: هل يُقَلّ أن يرغب عن الذين يعرفون كلّ هذا أنهم يكذبون عندما يتناولون إقدام سورية على السير بالاستحقاق الدستوري بالطنع والتشكّيك؟

الجواب هو أنّ سورية التي تخوض حربها على الإرهاب من منطلقها السايدي، والتي تُؤدى التزاماتها الدولية في ملفها الكيماوي وسواه من منطلقها السايدي أيضاً، ستقارب مسؤولياتها وتؤديها كاملة في الاستحقاق الرئاسي من ذات المنطلق السايدي.

أردواح المعابر إن ينتهي سورية عن المهمة التي تنتظرها شعبياً ومؤسسات، والدولة السعيدة في سورية هي التي عقدا معها الاتّفاقات بصدده السلاح الكيماوي، فكيف تكون دولة أمال للثقة هنا وليست أهلاً لها هناك؟ السوريون يديرون ظهورهم ويصمّون آذانهم عن كل الكلام النابع من عقدة نقص البعض وعقدة ذنب البعض الآخر، وهم ينتصرون حيث غدر بهم الآخرون أو حيث هزم الآخرون.

### د. فيصل المقداد

<div><span><span> </span> <span> </span></span></div> <span></span>	<span></span>
إعلانات رسمية	
إعادة إعلان <p>تعيد مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية إجراء مناصرة عامة بواسطة الطرف المعنوخ تزليم طرش خارجي مابلسكين لزوم المستودع العائد للغربال الرئيسي في محطة تل العمارة.</p> <p>المتان: محطة تل العمارة الزراعية - رياق -البقاع.</p> <p>الزمان: الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الواقع بتاريخ 2014/5/21.</p> <p>لغلى من يهّم الأمر الفصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخاً عنه في محطة تل العمارة - رياق. البقاع على لدى مسئّلي الذين تخلفوا عن تادية الرسوم المستحقة عليهم.</p> <p>تانيا: عملا بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 تقرض غرامة تأخير قدرها 2% (اثنان بالمئة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسدد خلال المهلة المبيّنة في البنء الأول اعاده. ويعتبر كسر النبهير شهرا كاملا.</p> <p>كما ننذر المكلفين عن السنوات السابقة بوجود تسديد الرسوم المتوجبة عليهم، ويعتبر هذا الإعلان قاطعاً لمرور الزمن.</p> <p>زوق صميح. في 23/4/2014 رئيس بلدية زوق صميح شربل سواق مرعب التكليف 722</p>	
إعلان <p>يعلن رئيس بلدية زوق صميح عن وضع جداول التكليف الأساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام 2014 قيد التحصيل مملأبض المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 ويلفت النظر إلى مايلي:</p> <p>أولا: عملا بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، على المكلفين المبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم المتوجبة عليهم من تاريخ إشراء الإعلان الجريدة الرسمية.</p> <p>ثانيا: على المكلفين الذين تخلفوا عن دفع الرسوم البلدية رقم 88/60 تقرض غرامة تأخير قدرها 2% (اثنان بالمئة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسدد خلال المهلة المبيّنة في البنء الأول اعاده. ويعتبر كسر النبهير شهرا كاملا.</p> <p>كما ننذر المكلفين عن السنوات السابقة بوجود تسديد الرسوم المتوجبة عليهم، ويعتبر هذا الإعلان قاطعاً لمرور الزمن.</p> <p>زوق صميح. في 23/4/2014 رئيس بلدية زوق صميح شربل سواق مرعب التكليف 722</p>	
إعلان <p>تعيد مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية إجراء مناصرة عامة بواسطة الطرف المعنوخ تزليم طرش خارجي مابلسكين لزوم المستودع العائد للغربال الرئيسي في محطة تل العمارة.</p> <p>المتان: محطة تل العمارة الزراعية - رياق -البقاع.</p> <p>الزمان: الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الواقع بتاريخ 2014/5/21.</p> <p>لغلى من يهّم الأمر الفصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخاً عنه في محطة تل العمارة - رياق. البقاع على لدى مسئّلي الذين تخلفوا عن تادية الرسوم المستحقة عليهم.</p> <p>تانيا: عملا بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 تقرض غرامة تأخير قدرها 2% (اثنان بالمئة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسدد خلال المهلة المبيّنة في البنء الأول اعاده. ويعتبر كسر النبهير شهرا كاملا.</p> <p>كما ننذر المكلفين عن السنوات السابقة بوجود تسديد الرسوم المتوجبة عليهم، ويعتبر هذا الإعلان قاطعاً لمرور الزمن.</p> <p>زوق صميح. في 23/4/2014 رئيس بلدية زوق صميح شربل سواق مرعب التكليف 722</p>	
إعلان <p>تعيد مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية إجراء مناصرة عامة بواسطة الطرف المعنوخ تزليم طرش خارجي مابلسكين لزوم المستودع العائد للغربال الرئيسي في محطة تل العمارة.</p> <p>المتان: محطة تل العمارة الزراعية - رياق -البقاع.</p> <p>الزمان: الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء الواقع بتاريخ 2014/5/21.</p> <p>لغلى من يهّم الأمر الفصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخاً عنه في محطة تل العمارة - رياق. البقاع على لدى مسئّلي الذين تخلفوا عن تادية الرسوم المستحقة عليهم.</p> <p>تانيا: عملا بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 تقرض غرامة تأخير قدرها 2% (اثنان بالمئة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسدد خلال المهلة المبيّنة في البنء الأول اعاده. ويعتبر كسر النبهير شهرا كاملا.</p> <p>كما ننذر المكلفين عن السنوات السابقة بوجود تسديد الرسوم المتوجبة عليهم، ويعتبر هذا الإعلان قاطعاً لمرور الزمن.</p> <p>زوق صميح. في 23/4/2014 رئيس بلدية زوق صميح شربل سواق مرعب التكليف 722</p>	

تل العمارة في 22 نيسان 2014
رئيس مجلس الإدارة -المدير العام ميشال انطوان افرام التكليف 718